

# Submental fat reduction by mesotherapy using phosphatidylcholine alone versus phosphatidylcholine and organic silicium

Zeinab Mohamed Tokhey

إن زيادة الدهون تحت الذقن تعطى شكل الذقن المزدوج ، وهذا التجمع الدهنى وخاصة فى النساء يعطى شكل غير مقبول ويكون مصدر لعدم الراحة ولذلك يسعى كثير من النساء لتعديل هذا الشكل وذلك بالخضوع لجراحة شفط الدهون . هناك العديد من الإستخدامات للميزوثيرابي مثل حالات سقوط الشعر وتجديد خلايا البشرة والسيليوليت وإذابة الدهون ويمكن الحقن بإستخدام السرنجات العادية أو بمسدس خاص بحقن الميزوثيرابي وعلى الرغم أن الاعراض الجانبية المسجلة هي أعراض طفيفة وموضوعية إلا أن الاعراض الجانبية طويلة المدى لم تعرف بعد . يستخدم الفوسفاتيدايل كولين مع مذيبة الديوكسی كولات لإذابة الدهون وهناك عدد من الدراسات المنشورة توصى بإستخدامه فى علاج الذقن المزدوج ، وقد أوضحت هذه الدراسات نتائج مبهرة مع أعراض جانبية طفيفة . الفوسفاتيدايل كولين من مكونات العصارة الصفراوية ويوجد بكمية وفيرة فى غشاء الخلايا مشاركاً فى عملية النقل بين الخلايا وهو منشأ الإستيل كولين ولكن ميكانيكية عمله فى إذابة الدهون الموضوعية غير مفهومه حتى الآن وهناك فقط بعض النظريات حولها . إن مادة الثيلثيم العضوى هي الأخرى تستخدم فى إذابة الدهون كعامل مساعد للفوسفاتيدايل كولين فهو تنظم وتحفز إنتقال الخلايا كما أن لها دوراً فى إنتاج الكولاجين . فى هذه الدراسة أجرينا الميزوثيرابي على عشرين شخص تم تقسيمهم إلى مجموعتين وحقن المجموعة الأولى بالفوسفاتيدايل كولين والمجموعة الثانية تم حقنها بنسبة 1 : 1 فوسفاتيدايل كولين وثيلثيم عضوى . خضع المرضى إلى أربع جلسات بمعدل جلسة كل أسبوعين . تم تصوير الحالات قبل وبعد الجلسات وتم التقييم عن طريق قياس سمك الدهون تحت الذقن وذلك بإستخدام مقياس خاص ، وتم التقييم أيضاً بآراء المرضى والطبيب والمقارنة بينهما . بعد تحليل النتائج حصلنا على الآتى :- كانت النتيجة مرضية لمعظم المرضى حيث كانت نسبة التحسن من بسيطة إلى ملحوظة وذلك لكلا المجموعتين ، ولاحظنا أيضاً نسبة تحسن من بسيطة إلى متوسطة مع وجود تحسن ملحوظة فى حالة واحدة فى مجموعة أ وحالتين فى مجموعة ب . أما بالنسبة إلى سمك الدهون تحت الذقن فقد قل بدرجة ملحوظة فى كلتا المجموعتين مع عدم وجود اختلاف احصائى بين كلتا المجموعتين حدث هذا التغير بعد كل جلسة بنسبة 1 - 3 مل . لا يوجد علاقه متبادله بين الإنخفاض فى سمك الدهون تحت الذقن وعمر الحالات . الآثار الجانبية فى كلتا المجموعتين كانت بسيطة ومحدودة مثل حدوث الألم عند وبعد الحقن وظهور كدمات طفيفة ونزف تحت الجلد كما ظهرت بعض العقد تحت الجلد ، وكل هذه الآثار الجانبية إختفت فى خلال أيام . إستنتاجاً : فإن كلتا الطريقيتين كانتا متساوietين فى تقليل الدهون تحت الذقن حتى ذلك الوقت فإن الورقة على إستخدام كلاً من الفوسفاتيدايل كولين والثيلثيم العضوى فى تقليل الدهون تحت الذقن هي دراسات قليله . وأخيراً فإن إستخدام الميزوثيرابي لعلاج التجمع الدهنى تحت الذقن وسيلة فعالة وآمنه ومن الممكن أن تكون بديل للجراحة فى هذه الحالة ولكن المرضى يجب أن يتوقعوا الآثار الجانبية الموضوعية ولا ينتظروا نتائج مثل نتائج شفط الدهون حيث أن حجم الدهون التي يمكن التخلص منها بهذه الطريقة أقل بكثير مما يمكن أن تتحققه جراحات شفط الدهون .